

## زوجي على علاقة بامرأة أخرى

إذا اكتشفت أن زوجك على علاقة بامرأة أخرى، فلا تتركي الغضب يسيطر عليك، بل حاولي أن تستوعبي الصدمة بتفكير منطقي حتى لا ينهار عش الزوجية وتسير رحلة العمر نحو طريق مسدود..

نصيحة من طبيبة علم نفس أميركية شهيرة لكل امرأة عصرية قد تصادفها مشكلة مماثلة..

ولكن كيف توصل الزوجة المخلصه حياتها الزوجية مع شريك جرح مشاعرها وبسبب بل صدمة قاسية؟ وكيف تسترد الزوجة من جديد ثققتها في زوجها؟

تقول الطبيبة (روزستهايمر) المشرفة على البرنامج الخاص بالدراسات النفسية بمركز كوزيل الطبي بنيويورك: إن الزوجة تجد صعوبة في تقبل خيانة شريكها في الحياة، الذي ارتبطت به، بعد قصة حب بعد أن تكتشف أنه على علاقة بامرأة أخرى، ثم يعقب ذلك موجة الأحاسيس المضاربة.. عادة ما تهز صاحبتهما من الأعماق، يليها رد الفعل من جانبها.

ويختلف رد فعل الزوجة من امرأة إلى أخرى طبقاً لستواها الفكري والاجتماعي والثقافي، فقد تنفجر الزوجة في ثورة عارمة من الغضب وتطلب من الزوج مغادرة البيت على الفور، وقد تفضل أخرى أن تأخذ أولها وتغادر منزل الزوجية.. وأحياناً تشعر الزوجة أن الفجاءة قد شلت تفكيرها إذ تعثرها حالة من الإشمئزاز من الزوج قد تصل لحد إحساسها بالفتيان كما حدث لبطلة فيلم (امرأة غير متزوجة) الأميركي المشهور عندما بلغها زوجها بعد ١٥ عاماً أنه على علاقة بأخرى تصغرها بأعوام كثيرة.

وتؤكد المذكورة زون أنه في استطاعة كل زوجة تمر بمثل هذه الظروف القاسية، أن تبدل المحاولات للتغلب عليها بأن تترك أن حياتها الزوجية قد طرا عليها تغيير.

وتواصل حياتها الزوجية وعليها مواجهة هذا التغيير بتحد شديد ويكون ذلك بمواجهة المراحل النفسية الناجمة عن هذا التغيير.

وتشير إلى أن الزوجة تمر بمراحل نفسية يمكن تقسيمها لخمسة أجزاء: تبدأ بفترة عدم تصديق أن تفعل الزوجة أن زوجها المحبوب على علاقة بأخرى ثم يليها الغضب باشكاله المختلفة يعقبها مرحلة توجيه اللوم للزوج أو الزوجة كليهما وراياً مرحلة مناقشة الوضع والعقاب وإعادة تقييم الحياة الزوجية وأخيراً مرحلة إعادة العلاقة بينهما واسترداد الزوج لثقة الزوجة.. والزوجة التي تجتاز المراحل الخمس بعقلية منفتحة ستجرب حتماً في اجتياز مشكلاتها بسلا.. وعلى الزوجة أن تدرك أن زوجها ليس المسؤول وحده عما وصل إليه العلاقات بينهما، وأنه في بعض الأحوال يكون إهمال الزوجة أو تسرب الملل للعلاقة الزوجية داعماً لتعلقه بامرأة أخرى كما نته على الزوجة عدم الاستخفاف بشكوى الزوج بأنه يعاني من إحساس عدم سنين العمر بدأت تترك بصمات عليه.. وأن تكون مستعدة لمناقشة أي مشكلة معنوية أو مادية يتعرض لها بتفهم وتعاطف كبير.

وتحذر الطبيبة الزوجة من اتخاذ قرارات مصيرية فور اكتشاف صعر الذي أخفاها عنها الزوج، مما يجعل عملية التراجع صعبة وأحياناً مستحيلة.. وعلى الزوجة عدم الخجل من اعتراف الزوج بأنه سبب لها جرحاً نفسياً عميقاً بلغته وتطلب إليه أن يتبرح لها بصديق الأسباب بل دفعته لإقامة العلاقة مع المرأة الأخرى.. وبمدى حرصه على الاستمرار في حياتها الزوجية.. وعلى الزوجة أن تعلم قطعاً تصعب حياة صادقة حتى تستطيع مواصلة الحياة الزوجية على أسس سليمة.. تعتمد على الصديق في المعاملة والاستفادة من تجربة صعبة طرات على الحياة الزوجية.

## الحب من أول نظرة.. حقيقة أم خيال؟



الحب من أول نظرة حقيقة أم خيال؟.. من الأسئلة التي تطرا على تفكير الفتيات في سن المراهقة وفي بداية فترة الشباب.

وتتساءل أم حائزرة عن الطريق السليم لمساعدة ابنتها. ذات الخبرة القليلة، على تحفي السن الحرجة دون أن تقع فريسة لأوهام الحب.. وعن كيفية توجيهها لاكتشاف الفرق بين الحب الحقيقي والإعجاب العابر..

ويقول خبراء، علم النفس بأن الحب من أول نظرة يشكل إحساساً سريعاً لدى الفتاة بالانجذاب نحو شخص لا يسبق لها لقاءه، لإعجابها بإحدى صفاته كعظمه وقوامه أو ملامح وجهه وابتسامته ونظراته أو بطريقة كلامه ونبرات صوته أو تصرفاته.

وتعتقد الفتاة الصغيرة إنها عثرت على فتى الأحلام الذي طالما كانت تتمنى أن تلقت به.

ولكن الواقع عادة ما يختلف عن القصص الخيالية والأفلام السينمائية إذ أنه ليس من الضروري أن يبادلها الفتى نفس الإعجاب، كما أن الإحساس الجياش قد يضعف ويتلاشى بعد أن يحدث بينهما لقاء، أو عدة لقاءات يشعر خلالها أحدهما أو كلاهما أن الانسجام بينهما منعدم وأن الإحساس الجياش والهالة التي وضعتها الفتاة فوق رأس المحبوب لم تكن حقيقية بل وليدة الخيال.

ويشير الكاتب الأمريكي (أريك جومان) بعد إجراء بحث ميداني على مجموعة كبيرة من الشباب من الجنسين في المدارس الثانوية وبداية المرحلة الجامعية في نيويورك إلى أن الانطباع القوي الناجم عن اللقاء الأول بين الفتاة والشاب والذي يطلق عليه الكثيرون اسم الحب من أول نظرة، يكون خداعاً في أغلب الأحوال.

فقد يكون هذا الإحساس ناجماً عن ولع أحدهما بفكرة الحب نفسها أو لأن أحدهما حاول تجسيد صورة أو صفات المحبوب الموجودة في الخيال عند الآخر، ثم يكتشف له في المستقبل أن الخيال مخالف للواقع كما أن الإعجاب القائم على الشكل الخارجي وليس الجوهر الداخلي سرعان ما يتلاشى.

وعندما يكتشف المحب أن الواقع اختلف عن الخيال، وأن الحب من أول نظرة لم يسفر عن عاطفة مضمرة وأن المحبوب ليس الفتى أو فتاة الخيال عند الآخر، ثم يكتشف له في المستقبل أن الخيال مخالف للواقع كما أن الإعجاب القائم على الشكل الخارجي وليس الجوهر الداخلي سرعان ما يتلاشى.

وعندما يكتشف المحب أن الواقع اختلف عن الخيال، وأن الحب من أول نظرة لم يسفر عن عاطفة مضمرة وأن المحبوب ليس الفتى أو فتاة الخيال عند الآخر، ثم يكتشف له في المستقبل أن الخيال مخالف للواقع كما أن الإعجاب القائم على الشكل الخارجي وليس الجوهر الداخلي سرعان ما يتلاشى.

وعندما يكتشف المحب أن الواقع اختلف عن الخيال، وأن الحب من أول نظرة لم يسفر عن عاطفة مضمرة وأن المحبوب ليس الفتى أو فتاة الخيال عند الآخر، ثم يكتشف له في المستقبل أن الخيال مخالف للواقع كما أن الإعجاب القائم على الشكل الخارجي وليس الجوهر الداخلي سرعان ما يتلاشى.

وعندما يكتشف المحب أن الواقع اختلف عن الخيال، وأن الحب من أول نظرة لم يسفر عن عاطفة مضمرة وأن المحبوب ليس الفتى أو فتاة الخيال عند الآخر، ثم يكتشف له في المستقبل أن الخيال مخالف للواقع كما أن الإعجاب القائم على الشكل الخارجي وليس الجوهر الداخلي سرعان ما يتلاشى.

# برلمان الأردن ينتصر للنساء.. بلدياً

جهدهما لحوض الانتخابات البلدية المقبلة بقوة.

وأثبتت التجربة الانتخابية البلدية الماضية، التي ساهمت بفوز امرأة برئاسة بلدية خربة الوهادنة ونحو ١٢ امرأة بعضوية المجالس المحلية في عام ١٩٩٥، المرأة قاصرة على الوصول إلى رئاسة المجلس البلدي وليس إلى عضويته فقط، وفق الظهيرات.

وختاماً، لفتت عضو تجمع النواب المستقلين النائب في البرلمان أدب السعود إلى أن الظروف الاجتماعية السائدة تعيق المشاركة النسائية في انتخابات المجالس البلدية من دون وجود كوتا لها، وتقول إن الوضع المثالي لا يتطلب وجود كوتا.. وهي أوضحت أن السبب التشريعي قد تلجأ إلى هذا التوجه وتدعمه كمرحلة انتقالية مرحلية لا بد منها بشرط عدم استمراريته.. فالكوتا غير دستورية إلا أنها تضمن تمييزاً إيجابياً للمرأة، رغم صغرها بالنهاية لقرار الأغلبية نظراً لخطوات الديمقراطية.

النسائية، رغم ضرورة وجودها لفترة مؤقتة سعياً لتغيير عادات ثقافية، مستعينة بآراء كل الأردنيين سواء واستطيعون إثبات وجودهم وفق كفاتهم.. يشير إلى أن تلك الجماعية كانت طليعية في القوات المسلحة الأردنية وحازت على مرتبة لواء في الجيش الأردني قبل تقاعدها.

من ناحية، دعا وزير البلديات نادر الظهيرات إلى مشاركة المرأة ودعمها في الانتخابات سواء كان ذلك عبر ترشيح نفسها أو التصويت، ويوضح الظهيرات أن تخصيص كوتا للمرأة في المجالس البلدية المنتخبة في القانون الجديد يتطلب مراحل تشريعية لها جانب تشاركي مهم في ذلك، مشيراً إلى أهمية مشاركة المرأة في العملية الانتخابية.

وتعمل وزارة البلديات وفق الرؤية الملكية وكتاب التكليف الملكي والبيان الوزاري، على إشراك المرأة في قطاع الشؤون البلدية تصويتاً وترشيحاً، وفق الظهيرات التي دعا كافة قطاعات الحركة النسائية الأردنية إلى توحيد

المشاركة مع السلطة التشريعية. واستقدم الحكومة بحسب البخيت مشروع القانون الجديد، الذي سيفضي إلى انتخاب جميع أعضاء البلديات ورؤسائها باستثناء عمان الكبرى التي ستحافظ على آلية تعيين أمينها، إلى مجلس النواب خلال دورته الحالية. وكانت الانتخابات البردية أجريت آخر مرة صيف عام ٢٠٠٢ على أساس قانون مؤقت صدر عام ٢٠٠١، أعطى الحكومة ونصف أعضاء مجالسها.

وتؤيد عضو كتلة التجمع الديمقراطي النائب فلك الجمعاني تخصيص كوتا نسائية للمرأة في المجالس البلدية المنتخبة لفترة معينة فقط، عازية أهمية هذه الفترة إلى ضرورة تغيير مفاهيم المجتمع في النظرة إلى وجود المرأة في السلطة فقط.

وتعارض الجمعاني وهي تنتمي لقبيلة بني حميدة في جنوب الأردن، مختلف أنواع الكوتا بما فيها الكوتا

معرفة غير معهودة من قبل منتصرا للنساء اللواتي حققن قبل سنتين دورهن من خلال قرار من الملك عبد الله الثاني بتخصيص كوتا لهم في مجلس النواب الذي لم تحقق أي من المرشحات مقعداً تحت قيته، وكان أن قرر الملك تسمية عشر نساء أضعف لعديد النواب المائة الذين انتخبهم الشعب الأردني ليصبح بذلك عدد النواب ١١٠. والمركبة الجديدة التي تعهد بها نواب البرلمان بتعيين النساء، تخضع للانتخابات البلدية المقبلة، حيث هم يطالبون بتخصيص كوتا نسائية في المجالس البلدية التي ستجري انتخاباتها بعد إقرار مشروع قانون البلديات، ويدعو بعضهم إلى أن تكون هذه الكوتا محددة في فترة زمنية.

ويشار إلى أن الملكة رانيا العبدالله من أهم الداعين لادور ملحوظ للنساء الأردنيات في المجالس المنتخبة، وهي كانت قبل سنين وراء تعيين أربع منهن في الحكومة، على أن حكومة الدكتور

معروف البخيت شملت وزيرة واحدة في تشكيلها الأخير.

وكان تجمع لجان المرأة الوطني أطلق حملة لجمع توقعيات طالب الحكومة والسلطة التشريعية بتخصيص كوتا نسائية في البلديات، لتكون شريكة حقيقيها في المجالس البلدية بصورة لا تفرق عن إطار الديمقراطية الانتخابية، وفق أمينة سر التجمع العنيم في أبو السمن.

ولا تخرج الصورة التي يطالب بها تجمع لجان المرأة عن إطار الديمقراطية الانتخابية، وفق أبو السمن التي أوضحت أنها "محاصصة وتمثيل نسبي للمرأة تتضمن من خلاله المشاركة في المجالس البلدية" حسب تقرير لصحيفة (الغد) الأردنية.

وطالب رئيس كتلة التجمع الديمقراطي النائب مدوح العبادي الذي كان أميناً عاماً للحامسة الأردنية، بتخصيص كوتا للمرأة بنسبة ١٠٪ في المجالس البلدية المنتخبة، إلى جانب دعمها في المواقع

معرفة غير معهودة من قبل منتصرا للنساء اللواتي حققن قبل سنتين دورهن من خلال قرار من الملك عبد الله الثاني بتخصيص كوتا لهم في مجلس النواب الذي لم تحقق أي من المرشحات مقعداً تحت قيته، وكان أن قرر الملك تسمية عشر نساء أضعف لعديد النواب المائة الذين انتخبهم الشعب الأردني ليصبح بذلك عدد النواب ١١٠. والمركبة الجديدة التي تعهد بها نواب البرلمان بتعيين النساء، تخضع للانتخابات البلدية المقبلة، حيث هم يطالبون بتخصيص كوتا نسائية في المجالس البلدية التي ستجري انتخاباتها بعد إقرار مشروع قانون البلديات، ويدعو بعضهم إلى أن تكون هذه الكوتا محددة في فترة زمنية.

ويشار إلى أن الملكة رانيا العبدالله من أهم الداعين لادور ملحوظ للنساء الأردنيات في المجالس المنتخبة، وهي كانت قبل سنين وراء تعيين أربع منهن في الحكومة، على أن حكومة الدكتور

معروف البخيت شملت وزيرة واحدة في تشكيلها الأخير.

وكان تجمع لجان المرأة الوطني أطلق حملة لجمع توقعيات طالب الحكومة والسلطة التشريعية بتخصيص كوتا نسائية في البلديات، لتكون شريكة حقيقيها في المجالس البلدية بصورة لا تفرق عن إطار الديمقراطية الانتخابية، وفق أمينة سر التجمع العنيم في أبو السمن.

ولا تخرج الصورة التي يطالب بها تجمع لجان المرأة عن إطار الديمقراطية الانتخابية، وفق أبو السمن التي أوضحت أنها "محاصصة وتمثيل نسبي للمرأة تتضمن من خلاله المشاركة في المجالس البلدية" حسب تقرير لصحيفة (الغد) الأردنية.

وطالب رئيس كتلة التجمع الديمقراطي النائب مدوح العبادي الذي كان أميناً عاماً للحامسة الأردنية، بتخصيص كوتا للمرأة بنسبة ١٠٪ في المجالس البلدية المنتخبة، إلى جانب دعمها في المواقع

## كيف أستطيع تأثيث منزلي بأفضل صورة؟

هذه النصائح ستفدك كثيراً إن أتبعتها قبل الانتقال على تأثيث منزلك .. بعد تحديد الميزانية المخصصة للتأثيث اتبع مايلي :

١- خذ نظرة سريعة للبيت وهو فارغ واكتب على ورقة أول ما لفت نظرك في كل غرفة سواء كان عيب معماري أو نقطة جميلة سواء معمارية أو منظر خارجي يطلع عليها شبك الغرفة وبعد كتابة هذه النقاط حاول أن تفكر بكل العيوب وما هي الطريقة الأمثل والأسهل لإخفائها وما هي الطرق التي يمكن خلالها إبراز النقاط الجميلة لتكون بؤرة محورية للغرفة.

٢- خذ جولة على أسواق الأثاث في منطقتك وتفرج فقط على الأثاث المعروض وطريقة العرض والديكور والأسعار .

٣- تصفح مجلات الديكور المتخصصة ومجلات الأثاث والمفروشات و مواقع الإنترنت الخاصة بالأثاث والديكور .

٤- اسأل من حولك خصوصاً من سكن حديثاً عن تجاربهم وخبراتهم في أفضل المحلات والبيعيات والأسعار .

٥- سجل ما ينال إعجابك أول بأول واختار ما يناسبه من غرف منزلك .

٦- كون ملف بسيط يحتوي على بيانات عن منزلك مثل رسم تخطيطي صغير للمنزل ومعلومات عن مساحة الغرف و قياسات النوافذ وبعض قطع العيانات التي أعجبتك للامتناع أو ورق جدران و ألوان الطلاء والتي تختارها من المحلات التي تزورها وكذلك اجمع الصور التي جذبت فيها لوان الطلاء مثلا أو أي فكرة أخرى كالستائر وضعها داخل الملف .

٧- اللطف جيد أن يكون معك دائما عندما تتجول في الأسواق ليعينك سواء بالمعلومات الذي يحويه لقياسات النوافذ أو الغرف أو الألوان و الأقمشة الأفضل لك كما يمكن أن تسجل فيه مواعيد التسليم التي تتفق عليها مع أصحاب المحلات .

٨- الاستعجال في الفرش غير مرغوب به حتى مع توفر الإمكانيات لأن الاختيار يحتاج إلى الدقة والثاني و المتخصص الجيد فاهتم أولاً بالغرف الرئيسية كحرف النوم والمعيشة و المطبخ ثم الغرف الثانوية كحرف الاستقبال و السفرة و المداخل و الممرات .

هذه النصائح ستفدك كثيراً إن أتبعتها قبل الانتقال على تأثيث منزلك .. بعد تحديد الميزانية المخصصة للتأثيث اتبع مايلي :

١- خذ نظرة سريعة للبيت وهو فارغ واكتب على ورقة أول ما لفت نظرك في كل غرفة سواء كان عيب معماري أو نقطة جميلة سواء معمارية أو منظر خارجي يطلع عليها شبك الغرفة وبعد كتابة هذه النقاط حاول أن تفكر بكل العيوب وما هي الطريقة الأمثل والأسهل لإخفائها وما هي الطرق التي يمكن خلالها إبراز النقاط الجميلة لتكون بؤرة محورية للغرفة.

٢- خذ جولة على أسواق الأثاث في منطقتك وتفرج فقط على الأثاث المعروض وطريقة العرض والديكور والأسعار .

٣- تصفح مجلات الديكور المتخصصة ومجلات الأثاث والمفروشات و مواقع الإنترنت الخاصة بالأثاث والديكور .

٤- اسأل من حولك خصوصاً من سكن حديثاً عن تجاربهم وخبراتهم في أفضل المحلات والبيعيات والأسعار .

٥- سجل ما ينال إعجابك أول بأول واختار ما يناسبه من غرف منزلك .

٦- كون ملف بسيط يحتوي على بيانات عن منزلك مثل رسم تخطيطي صغير للمنزل ومعلومات عن مساحة الغرف و قياسات النوافذ وبعض قطع العيانات التي أعجبتك للامتناع أو ورق جدران و ألوان الطلاء والتي تختارها من المحلات التي تزورها وكذلك اجمع الصور التي جذبت فيها لوان الطلاء مثلا أو أي فكرة أخرى كالستائر وضعها داخل الملف .

٧- اللطف جيد أن يكون معك دائما عندما تتجول في الأسواق ليعينك سواء بالمعلومات الذي يحويه لقياسات النوافذ أو الغرف أو الألوان و الأقمشة الأفضل لك كما يمكن أن تسجل فيه مواعيد التسليم التي تتفق عليها مع أصحاب المحلات .

٨- الاستعجال في الفرش غير مرغوب به حتى مع توفر الإمكانيات لأن الاختيار يحتاج إلى الدقة والثاني و المتخصص الجيد فاهتم أولاً بالغرف الرئيسية كحرف النوم والمعيشة و المطبخ ثم الغرف الثانوية كحرف الاستقبال و السفرة و المداخل و الممرات .



قد يحدث أن نجد أنفسنا مضطربين إلى تغيير المسكن الذي نقيم فيه و لذلك أسباب عديدة لضيق المسكن ، زيادة أفراد الأسرة ، رغبة في الاقتراب من موقع العمل ، تغير الظروف الاقتصادية.....الخ . وهذه العملية تخلق كثيرا من المشاكل للأسرة وخاصة لربة البيت ، و هنا بعض النصائح التي تخفف من حدة هذه المشاكل البحث عن السكن المناسب :

١- إن أول المشاكل التي تعترضنا هي البحث عن المسكن المناسب والمكيف ذلك ؟ لابد من توفير الوقت والجهد اللازمين و ذلك للبحث في الأحياء للعثور على المسكن المطلوب و غالبا هناك منطقتة معينة يتخصص البحث فيها على أساس أنها مفضلة عن غيرها لأسباب معينة تحددتها الأسرة . وبعد البحث والعناء و إيجاد السكن الخلال لابد عن الاستفسار عن الشروط والمتطلبات التي يطلبها الملاك فإذا كانت مناسبة و معقولة أمكن طلب معاينة المسكن من الداخل ومعرفة مدى ملائمته لطلب الأسرة من عمد .

أما إذا كانت عملية البحث شاقه و ظروفك لا تسمح بذلك فعليك بقراءة الإعلانات اليومية التي تنشر بالصحف في محاولة منك للعثور على طلبك من بينها وإذا وجدت مطلبك فبادر بالاتصال أو التوجه إلى العنوان المنشور بالصحف ويفضل هنا الاتصال بالمالك مباشرة بعيد عن الوسطاء .

و إذا لم تجد بالصحف و الإعلانات ما يناسبك فيمكنك اللجوء إلى طريقه أخرى وهي الإعلان في الصحف عن رغبتك في مسكن خال و توضيح المواصفات المطلوبة و ذكر رقم هاتف يمكنهم الاتصال بكم من خلاله .

أما إذا لم تكن لديك الوقت لكل ذلك فيمكنك أن تعهد بالأمر إلى الوسطاء ( الماسرة ) فهم يقومون بالبحث ويبلغونك بما يعثرون عليه من مساكن مقابل أجر متفق عليه مسبقاً .

عملية الانتقال: دون أن تعثر على المسكن تكون المرحلة الأولى قد انتهت فتبدأ المرحلة التالية وهي عملية الانتقال ذاتها و لا يفوتنا أن نذكر هنا أن هذه العملية تتطلب مزيدا من الجهد والتعب فهي تتطلب توشي الدقة في جميع الحاجيات و هذا العمل عادة لربة المنزل ، و ذلك بمحاولة تغليفها جيدا خاصة ما يتعرض منها للكسر أما القطع الصغيرة تجمع كلها في صندوق واحد أو حقيبة كبيرة وهناك الملابس التي يجب أن تنظف في حقائب مناسبة خصوصا لو كان المنزل الأول بعيد عن الثاني وهنا يتطلب الأمر أيضا مجهودا ذهني كبير لمحاولة حصر كل شي ومعرفة ما يحتويه كل صندوق أو حقيبة بحيث يكتب على كل منها ما يحتويه و إذا لم تتمكنك من

## عندما تحب المرأة الرجل ..

يرعاها ويعطف عليها ويحبها. وتحتاج المرأة لبعض الوقت لنفسها لكي تسترخي فيه وترعى مصالحها الخاصة، ومن غير أن ترعى أحداً آخر في هذا الوقت، وهذا ما يقدمه إليها زوجها عندما يتفهم ضرورة رعايتها ويحتملها.

.. لا تنسى هدية العيد لأنها ترفع معنوياتها عالياً .. وقد يتساءل البعض لماذا يصنع علماء النفس بتقديم الهدايا إلى الأطفال؟ وما فائدتها خاصة إذا كانت لا تصفح لهم الكثير؟ يجيب على هذا التساؤل الدكتور ادوين أنتينيه - عالم نفسي الأطفال الفرنسي في كتابه أهمية الهدايا أنها تقليد أساسي وضروي متبع في كل الحضارات حيث كانت هناك دائما أوقات محددة لتقديم الهدايا والهدايا كنوع من الاعتراف بالبلونة والانتعاش، إلى الأسرة أو القبيلة.

وهنا يجب على الوالدين إدراك حقيقة مهمة وهي أن الهدية التي يقدمونها للطفل بمناسبة العيد ليست مكافأة له وبالتالي فهي ليست مشروطة بمدى استحقاله لها، لكنها مرتبطة بمناسبة العيد نفسه الذي يشمل معاني كثيرة أهمها الكرم الجاني وغير المشروط وهذه الهدايا لن تقسد الطفل ولن تعكس نوعا من التذليل الفرطل له لأن الصغير يحتاج لكي يتمو مسائلا إلى إدراك أن الحياة تخبئ له آملا دائما مفاجات التبرع ببعض لعبة لأطفال أقل حظا لتسبب لهم سعادة مثل تلك التي تسعي بها.

أما النصيحة التي يقدمها الدكتور - ادوين اللوالدين، فهي ضرورة مشاركة الوالدين الطفل عند اللعب بلعبة الجديدة لتضيف هذه المشاركة مذاقا خاصا للعبة، فقد أكدت الأبحاث أن الطفل الذي يتبرع بأحد ألعابه يلعبه بمفرده لا يشعر بنفس السعادة التي يشعر بها الطفل الذي يشاركه والداه أو أخته أو الجد والجدة في اللعب فاللطف الأسري في الإعياء يزيد من إحساس الأطفال بالبهجة والسعادة.

ولا يقبل الدكتور - ادوين في كتابه بفكرة أن كثرة الهدايا المقدمة للطفل في العيد تقسده لأن دور الوالدين في الأيام التي تلي العيد هو إضفاء بعد إنساني عليها بمعنى تذكير الطفل بحببة أفراد الأسرة له والذين ترجموه في شكل هدايا قدموها له، كذلك يمكن الاستفادة من هذه المناسبة لتعليمه معنى المشاركة فنطلب منه أن يملك من العيد القادم التبرع ببعض لعبة لأطفال أقل حظا لتسبب لهم سعادة مثل تلك التي تسعي بها.

أما النصيحة التي يقدمها الدكتور - ادوين اللوالدين، فهي ضرورة مشاركة الوالدين الطفل عند اللعب بلعبة الجديدة لتضيف هذه المشاركة مذاقا خاصا للعبة، فقد أكدت الأبحاث أن الطفل الذي يتبرع بأحد ألعابه يلعبه بمفرده لا يشعر بنفس السعادة التي يشعر بها الطفل الذي يشاركه والداه أو أخته أو الجد والجدة في اللعب فاللطف الأسري في الإعياء يزيد من إحساس الأطفال بالبهجة والسعادة.

ولا يقبل الدكتور - ادوين في كتابه بفكرة أن كثرة الهدايا المقدمة للطفل في العيد تقسده لأن دور الوالدين في الأيام التي تلي العيد هو إضفاء بعد إنساني عليها بمعنى تذكير الطفل بحببة أفراد الأسرة له والذين ترجموه في شكل هدايا قدموها له، كذلك يمكن الاستفادة من هذه المناسبة لتعليمه معنى المشاركة فنطلب منه أن يملك من العيد القادم التبرع ببعض لعبة لأطفال أقل حظا لتسبب لهم سعادة مثل تلك التي تسعي بها.

أما النصيحة التي يقدمها الدكتور - ادوين اللوالدين، فهي ضرورة مشاركة الوالدين الطفل عند اللعب بلعبة الجديدة لتضيف هذه المشاركة مذاقا خاصا للعبة، فقد أكدت الأبحاث أن الطفل الذي يتبرع بأحد ألعابه يلعبه بمفرده لا يشعر بنفس السعادة التي يشعر بها الطفل الذي يشاركه والداه أو أخته أو الجد والجدة في اللعب فاللطف الأسري في الإعياء يزيد من إحساس الأطفال بالبهجة والسعادة.

ولا يقبل الدكتور - ادوين في كتابه بفكرة أن كثرة الهدايا المقدمة للطفل في العيد تقسده لأن دور الوالدين في الأيام التي تلي العيد هو إضفاء بعد إنساني عليها بمعنى تذكير الطفل بحببة أفراد الأسرة له والذين ترجموه في شكل هدايا قدموها له، كذلك يمكن الاستفادة من هذه المناسبة لتعليمه معنى المشاركة فنطلب منه أن يملك من العيد القادم التبرع ببعض لعبة لأطفال أقل حظا لتسبب لهم سعادة مثل تلك التي تسعي بها.

أما النصيحة التي يقدمها الدكتور - ادوين اللوالدين، فهي ضرورة مشاركة الوالدين الطفل عند اللعب بلعبة الجديدة لتضيف هذه المشاركة مذاقا خاصا للعبة، فقد أكدت الأبحاث أن الطفل الذي يتبرع بأحد ألعابه يلعبه بمفرده لا يشعر بنفس السعادة التي يشعر بها الطفل الذي يشاركه والداه أو أخته أو الجد والجدة في اللعب فاللطف الأسري في الإعياء يزيد من إحساس الأطفال بالبهجة والسعادة.

ولا يقبل الدكتور - ادوين في كتابه بفكرة أن كثرة الهدايا المقدمة للطفل في العيد تقسده لأن دور الوالدين في الأيام التي تلي العيد هو إضفاء بعد إنساني عليها بمعنى تذكير الطفل بحببة أفراد الأسرة له والذين ترجموه في شكل هدايا قدموها له، كذلك يمكن الاستفادة من هذه المناسبة لتعليمه معنى المشاركة فنطلب منه أن يملك من العيد القادم التبرع ببعض لعبة لأطفال أقل حظا لتسبب لهم سعادة مثل تلك التي تسعي بها.

أما النصيحة التي يقدمها الدكتور - ادوين اللوالدين، فهي ضرورة مشاركة الوالدين الطفل عند اللعب بلعبة الجديدة لتضيف هذه المشاركة مذاقا خاصا للعبة، فقد أكدت الأبحاث أن الطفل الذي يتبرع بأحد ألعابه يلعبه بمفرده لا يشعر بنفس السعادة التي يشعر بها الطفل الذي يشاركه والداه أو أخته أو الجد والجدة في اللعب فاللطف الأسري في الإعياء يزيد من إحساس الأطفال بالبهجة والسعادة.

ولا يقبل الدكتور - ادوين في كتابه بفكرة أن كثرة الهدايا المقدمة للطفل في العيد تقسده لأن دور الوالدين في الأيام التي تلي العيد هو إضفاء بعد إنساني عليها بمعنى تذكير الطفل بحببة أفراد الأسرة له والذين ترجموه في شكل هدايا قدموها له، كذلك يمكن الاستفادة من هذه المناسبة لتعليمه معنى المشاركة فنطلب منه أن يملك من العيد القادم التبرع ببعض لعبة لأطفال أقل حظا لتسبب لهم سعادة مثل تلك التي تسعي بها.

## ضرب الزوجة ليس حكرا على المجتمعات النامية

في بيت أبويه إلى بيت الزوجية، فإذا كان يرى أمه تعرّض للضرب، يستعقد أن هذا الأسلوب في التعامل صحيح، ويقوم بتكرار مثل الأفعال كشرط فيود مصور.

وللامور علاقة بالوعي، فإذا كان الزوج يتمتع بوعي كاف، نتيجة تحصيل علم عال أو ثقافة ذاتية، فإنه لا يلجأ إلى هذا الأسلوب في معالجة مشكلاته الزوجية، ويشير الحمدان إلى أن «عدم الوعي عند الزوج يؤدي إلى نتائج وخيمة، منها ضرب زوجته»، لكنها تصيف «قد يساعد وعي المرأة في

ويشمل هذا الوعي الإحاطة بحقوق المرأة وحقوق الرجل على السواء، وأن يعرف كلاهما حدودهما والتوقف عنهما على رغم ذلك، لا يخلو الأمر من أزواج يتمتعون بوعي كاف، ويقظة مقبولة لكنهم يلجأون إلى الضرب كحل للمشكلات الزوجية، وهذا، تكون نفسية الرجل وما عاناه في الصغر هي التي تؤثر في حياته وفي الوسائل التي يتبعها لمعالجة مشكلاته الزوجية، كما توضح حمدان التي تدعو إلى أن «تتفك المرأة ضد الزوج في أي مرة يتجرأ فيها على ضربها، لأنّها إن لم تفعل ذلك، فستعاني كثيراً لأنّ لا شيء سيردعه بعدما عن تكرار فعلته».

يعتبر العنف الأسري، خصوصاً ضرب المرأة، من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً، وهو لا يقتصر على المجتمعات العربية كما قد يخال البعض. إذ تبين الدراسات أن الظاهرة موجودة في الولايات المتحدة حيث ٩٠ في المئة من حالات العنف يرتكبها الرجل ضد المرأة.

ويرى بعضهم أن الحجّة القوية قد تبرّر ضرب الزوجة، مثل الشك فيها كما حصل مع طبيبة كانت عائدة من العمل، ف «استقبلها» زوجها بالضرب والركل. أمّا السبب فهو أنّ زرعها أوصلها إلى المنزل بعدما فاتتها الحافلة التي استقلتها عادة كل يوم.

ويؤثر عدد من العوامل في سلوك الرجل تجاه زوجته، منها الوضع الاقتصادي والنفسى والمستوى الثقافي للزوج. وتقول الاختصاصية النفسية فاطمة الحمدان: «يؤثر طبعاً وضع الزوج الاقتصادي، فإذا كانت المرأة تتمتع بثقل ي فوق دخل زوجها أو إذا كان هذا الأخير عاطل عن العمل، قد يؤدي ذلك إلى إصابة الرجل بشعور بالنقص، ما قد يؤدي إلى ضرب زوجته تعويضاً عن عجزه أمامها». كما تعتبر أن «مشكلة الزوج في أي مرة يتجرأ فيها على ضربها، لأنّها إن لم تفعل ذلك، فستعاني كثيراً لأنّ لا شيء سيردعه بعدما عن تكرار فعلته».